

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة حماية وتثمين الرصيد الأركيولوجي الغني بإقليم الحوز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يزخر إقليم الحوز برصيد أركيولوجي وتاريخي استثنائي يجعله واحداً من أهم المناطق الأركيولوجية ببلادنا، حيث يختزن شواهد حضارية تمتد من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الإسلامي الوسيط. وتتجلى عظمة هذا الموروث في مواقع عالمية فريدة، ك نقوش جبل "ياغور" ونقوش "أوكايمدن" التي تعتبر من أكبر وأهم تجمعات النقوش الصخرية في شمال إفريقيا، بالإضافة إلى موقع "أغمات" الأثري الذي يمثل عاصمة تاريخية وذاكرة عمرانية فريدة للحضارة المغربية.

إلا أن هذا الغنى الأركيولوجي، ورغم قيمته العلمية والسياحية الكبرى، يعاني من ضعف التثمين وغياب الحماية اللازمة من العوامل الطبيعية والبشرية، كما يلاحظ نقص حاد في البنيات التحتية المساعدة على التعريف بهذه المواقع (مراكز التفسير، التشوير، مسارات الزيارة)، مما يحرم الإقليم من استثمار هذا الكنز في خلق تنمية سياحية ثقافية مستدامة تعود بالنفع على الساكنة المحلية.

وبناءً عليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- مخطط الوزارة لرد الاعتبار للرصيد الأركيولوجي بإقليم الحوز بصفة عامة، وحماية مواقع ياغور وأوكايمدن وأغمات بصفة خاصة.
- الإجراءات المتخذة لإدماج هذه المواقع في المسارات السياحية الوطنية والدولية للتعريف بعراقة الحضارة المغربية.
- مدى تفكير الوزارة في إحداث "منتزهات أركيولوجية" أو مراكز للتعريف بالتراث بهذه المواقع لتشجيع البحث العلمي والسياحة العلمية.
- كيف ستساهم الوزارة في جعل هذا التراث الأركيولوجي رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط